

أثر التجارة البينية على كفاءة التجارة بين مصر وتكتلات غرب ووسط أفريقيا

محسن قبيل رزيق براك الرشيدى

طالب دكتوراه بمعهد البحوث والدراسات الافريقية - جامعة أسوان

أ.د. جلال عبدالفتاح الصغير

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة اسيوط.

أ.د. عبدالوكيل محمد ابوطالب

وكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.

المُلخَص:

استهدف البحث دراسة اثر التجارة البينية على كفاءة التجارة بين مصر وتكتلات غرب ووسط أفريقيا وذلك من خلال: دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية المصرية مع تجمع تكتلات غرب ووسط افريقيا، دراسة وتحليل الهيكل السلعي للتجارة الخارجية المصرية مع تكتلات غرب ووسط افريقيا، تقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتلات غرب ووسط افريقيا. وقد توصلت الدراسة الى:

- بلغ حجم التبادل التجاري الكلي بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا كمتوسط للفترة الدراسة حوالي ٣٢٣ مليون دولار، في حين بلغت قيمة الصادرات كمتوسط لنفس الفترة حوالي ٢٣٦ مليون دولار مقابل واردات بلغت قيمتها حوالي ٨٧ مليون دولار، مما يشير إلى وجود فائض بلغ في المتوسط حوالي ١٤٩ مليون دولار، وقد بلغت نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية في متوسط تلك الفترة نحو ٧٦٢٪.
- بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل وسط افريقيا كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ١٢٥ مليون دولار، في حين بلغت قيمة الصادرات كمتوسط لنفس الفترة حوالي ٩١ مليون دولار مقابل واردات بلغت قيمتها حوالي ٣٣ مليون دولار، مما يشير إلى وجود فائض بلغ في المتوسط حوالي ٥٨ مليون دولار، وقد بلغت نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية في متوسط تلك الفترة نحو ٢٧٥٪.
- من نتائج التحليل التطويقي للبيانات:

- حققت ٨ اسواق فقط من اجمالى عدد الاسواق لدول تكتل غرب الكفاءة التامة فى التجارة الخارجية المصرية وهى اسواق السنغال ، توجو، غنيا بيساو، نيجيريا، ليبيريا، غامبيا، غانا، جزر الراس الاخضر بنسبة تمثل نحو ٦٩٪ من اجمالى عدد الاسواق، مما يشير أن التجارة الخارجية لهم تحقق الحجم الامثل، فى حين أن بقية الاسواق بنسبة ٣١٪ تمثل اسواقاً غير كفؤة.

- حققت ٩ اسواق فقط من اجمالى عدد الاسواق لدول تكتل وسط الكفاءة التامة فى التجارة الخارجية المصرية وهى اسواق أفريقيا الوسطى، الجابون، الكاميرون، الكونغو برازفيل، بوروندي، تشاد، ساوتومى بنسبة تمثل نحو ٧٥٪ من اجمالى عدد الاسواق ، مما يشير أن التجارة الخارجية لهم تحقق الحجم الامثل، فى حين أن بقية الاسواق بنسبة ٢٥٪ تمثل اسواقاً غير كفؤة.

كلمات مفتاحية: التجارة البينية، كفاءة التجارة، تكتلات غرب ووسط أفريقيا.

The effect of intra-trade on trade efficiency between Egypt and West and Central Africa blocs

Abstract:

The research aimed to study the effect of intra-trade on the efficiency of trade between Egypt and West and Central Africa blocs, through: studying the current situation of foreign trade, the Egyptian college with the grouping of West and Central Africa blocs, studying and analyzing the commodity structure of Egyptian foreign trade with West and Central Africa blocs,

estimating the efficiency of foreign trade Egyptian with the countries of the blocs in West and Central Africa. The study found:

- The volume of total trade exchange between Egypt and the West African bloc countries, as an average for the period studied, amounted to about \$ 323 million, while the value of exports as an average for the same period was about \$ 236 million against imports of \$ 87 million, indicating an average surplus of about \$ 149. One million dollars, and the average coverage rate of exports to total imports in that period was about 762%.
- The volume of trade exchange between Egypt and the countries of the Central African bloc, as an average for the period of the study, amounted to about \$ 125 million, while the value of exports as an average for the same period was about \$ 91 million compared to imports of about \$ 33 million, indicating an average surplus of about \$ 58. One million dollars, and the average coverage ratio of exports to total imports in that period was about 275%.
- From the results of the encompassing analysis of the data:
 - Only 8 markets out of the total number of markets in the western bloc countries achieved full efficiency in Egyptian foreign trade, namely, Senegal, Togo, Rich Bissau, Nigeria, Liberia, Gambia, Ghana, and the Green Cape Islands with a percentage representing about 69% of the total number of markets, which indicates That their foreign trade achieves the optimum volume, while the rest of the markets, by 31%, represent inefficient markets.
 - - Only 9 markets achieved out of the total number of markets for the countries of a bloc amid full efficiency in Egyptian foreign trade, which are the markets of Central Africa, Gabon, Cameroon, Congo, Burundi, Chad and Sao Tome, at a rate that represents about 75% of the total number of markets,

which indicates that foreign trade They achieve the optimum size, while the rest of the markets, by 25%, represent inefficient markets.

المقدمة:

شهدت الساحة الاقتصادية الإقليمية والدولية تطورات إقتصادية وإهتمامات بيئية هائلة من اهمها الاتجاه نحو التكتلات الاقتصادية كحركة مناهضة لتيار العولمة وكثبات للوجود الإقليمي، سواء كانت تقوم بطرح خدمات سياسية أو إقتصادية أو بيئية⁽¹⁾.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى التوجه نحو التكتلات والتكاملات الاقتصادية هي تلك التحديات المصيرية التي واجهت معظم الدول الإفريقية، والتي أدت إلى تجاوز الخلافات بين هذه الدول والتوجه نحو التكامل، وتنتمي مصر في عضويتها لإثنين من التجمعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية، وهما تجمع الكوميسا وتجمع الساحل والصحراء وذلك من بين ثمان تجمعات إقليمية معتمدة في ربوع أفريقيا.

وتضم الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الايكواس) والموقعة في يوليو ١٩٩٣ في عضويتها ١٥ دولة، وركزت بصفة أساسية على التنمية الزراعية والصناعية وتحرير التجارة البينية وحرية انتقال عناصر الإنتاج بهدف انشاء منطقة تجارة حرة و انشاء عمله موحدة، وتعتبر مصر عضو مراقب بها. في حين تقوم مصر بدورا هاما في عمليات حفظ السلام في التجمع الاقتصادي لدول وسط أفريقيا (-ECCAS)

(1) موقع الهيئة العامة للاستعلامات على شبكة المعلومات الدولية.

(CEEAC)، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية تجاه التجمع الاقتصادي لدول وسط أفريقيا منذ ١٦ يناير ٢٠١٤ الأمر الذي يتيح لها حضور اجتماعات التجمع بصفة دورية.

مشكلة البحث:

تعانى مصر من وجود عجز في الميزان التجارى نظراً لتراجع قيمة الصادرات وارتفاع قيمة الواردات بلغ حوالى 25 مليار دولار عام ٢٠١٨، وقد عقدت مصر اتفاقيات تجارية مع العديد من الدول الافريقية، وتتمثل مشكلة البحث فى التساؤل الاتى: هل تنتم التجارة المصرية مع دول تكتلات غرب ووسط افريقيا بالكفاءة؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى دراسة اثر التجارة البينية على كفاءة التجارة بين مصر وتكتلات غرب ووسط أفريقيا وذلك من خلال:

١- دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية المصرية مع تجمع تكتلات غرب ووسط افريقيا.

٢- دراسة وتحليل الهيكل السلعى للتجارة الخارجية المصرية مع تكتلات غرب ووسط افريقيا.

٣- تقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتلات غرب ووسط افريقيا.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على استخدام بعض اساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي في تحليل البيانات، والتي تتمثل في استخدام الاساليب التالية: (١) معادلة الاتجاه الزمني العام لدراسة تطور المتغيرات البحثية موضع البحث خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، (٢) اسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA) Data Envelopment Analysis (DEA) وذلك من خلال تطبيق نموذج (BCC) والذي يستند الى فرضية تغير غلة الحجم (Variable Returns To Scale (VRS) لتقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع الدول والتكتلات الافريقية، وذلك بالاستعانة ببرنامج (DEAP, V2.1) باعتباره برنامج متخصص في حل مسائل التحليل التطويقي للبيانات.

أسلوب التحليل التطويقي للبيانات:

مفهوم التحليل التطويقي للبيانات الاكثر شيوعا في تحليل الكفاءة، حيث أنه يعتبر أسلوب غير معلمى يعتمد على تقنيات البرمجة الخطية لقياس الكفاءة النسبية للمشاهدات شريطة توافر تجانس نسبي بين هذه المشاهدات، أى أن المشاهدات المراد مقارنتها تستخدم نفس المدخلات وتنتج نفس المخرجات.

وتعود نشأة أسلوب التحليل التطويقي للبيانات الى دراسة (Farrell, 1957) التي حاول

من خلالها قياس الكفاءة الانتاجية لنموذج من مدخل واحد ومخرج واحد، ثم طورت هذه الطريقة فى دراسة كل من (charnes,cooper and Rhodes, ١٩٧٨) التى عمدت النموذج على نموذج متعدد المدخلات والمخرجات، ثم توسعت فى الاستخاد والتطبيق فى مختلف المشاهدات وفى مختلف الانشطة، ويمكن إيجاد مؤشر الكفاءة من خلال نموذجين (BCC) الذى يستند الى فرضية تغير على الحجم والتى تقترض ان الاسواق تعمل عند مستوى أقل من الطاقة القصوى، وسيتم التركيز على نموذج تغير غلة الحجم لانه يتناسب مع أهداف وطبيعة ونشاط الاسواق والتى تمثل وحدات اتخاذ القرار فى هذا البحث.

تتراوح درجة الكفاءة بين (٠ ، ١ صحيح) والوحدة الاقل استهلاكاً للمدخلات واكثر إنتاجاً للمخرجات تكون الوحدة الأكثر كفاءة ثم المشاهدات التى تحقق درجة الكفاءة ١ تشكل فضاء رياضيا يعرف بالحدود الكفاءة الذى يغلف نقاط المشاهدات الأخرى التى لم تحقق الدرجة ١ من الكفاءة، ومن هنا جاءت تسمية التحليل المطوق للبيانات.

ويتمثل نموذج تحليل كفاءة التجارة الكلية المصرية باستخدام التحليل التطويقى للبيانات فيما يلى:

$$EX_{ij} = F(PO_j, GDP_j, D_{ij})$$

حيث تتمثل المخرجات فى :

EX_{ij} = قيمة التجارة الكلية المصرية (i) الى دول النكتل الاقصادي الافريقي (j) أو

وحدات اتخاذ القرار (DMU) (القيمة بالمليون دولار).

بينما تتمثل المدخلات في:

$PO_j =$ عدد سكان التكتل (بالمليون نسمة) (X1).

$GDP_j =$ متوسط الناتج المحلي الاجمالي لدول التكتل (بالمليون دولار) (X2).

$D_{ij} =$ المسافة بين الميناء الرئيسي لمصر ودول التكتل (بالميل البحري) (X3).

مصادر البيانات:

يعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة والتي يصدرها الجهاز المركزي للتبئة العامة والاحصاء، إحصائيات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)، والبنك الدولي، والمواقع البحثية على الشبكة الدولية للمعلومات والتي من اهمها قاعدة بيانات www.trademap.org، وقاعدة بيانات <https://comtrade.un.org>. وذلك خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

نتائج البحث:

أولاً: تطور التجارة الكلية بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا (ECOWAS):
- حجم التبادل التجاري الكلي بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا (ECOWAS) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨): بلغ حجم التبادل التجاري كمتوسط للفترة للدراسة حوالي ٣٢٣ مليون دولار، في حين بلغت قيمة الصادرات كمتوسط لنفس الفترة حوالي ٢٣٦

مليون دولار مقابل واردات بلغت قيمتها حوالي ٨٧ مليون دولار، مما يشير إلى وجود فائض بلغ في المتوسط حوالي ١٤٩ مليون دولار، وقد بلغت نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية في متوسط تلك الفترة نحو ٧٦٢٪ كما يوضحها جدول (١).

بدراسة العلاقة الإتجاهية لحجم التبادل التجاري الكلى بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا (ECOWAS) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) أوضحت نتائج التقدير بجدول (٢) أنه أخذ اتجاها سنويا متزايد معنوى احصائيا بلغ حوالي ٤٢ مليون دولار، بمعدل تغير بلغ نحو ١٢.٩٨٪ خلال تلك الفترة.

- صادرات مصر الكلية لدول غرب افريقيا (ECOWAS) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨): باستعراض بيانات صادرات مصر الكلية مع دول غرب افريقيا (ECOWAS) تبين انه بلغ متوسطها خلال تلك الفترة حوالي ٢٣٦١٤٠ الف دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٥٧٥٦٢٩ الف دولار عام ٢٠٠١، حد أقصى بلغ حوالي ٢٢١٤٩٠ الف دولار عام ٢٠٠٨.

وبدراسة العلاقة الإتجاهية لقيمة الصادرات الكلية المصرية لدول غرب افريقيا (ECOWAS) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) أوضحت نتائج التقدير بجدول (٢) أنها تزايدت سنويا بمقدار معنوى احصائيا بلغ حوالي ١٠١٢٨ الف دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ١٠.١٪.

- واردات مصر الكلية من دول غرب افريقيا (ECOWAS) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨): بلغ متوسط واردات مصر الكلية من دول غرب افريقيا (ECOWAS) خلال تلك الفترة حوالي ٨٦.٧ مليون دولار. وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٤٩٥ الف دولار عام ٢٠٠١، حد أقصى بلغ حوالي ٤٥٥٣٧٨ الف دولار عام ٢٠١٧.

- صافى الميزان التجارى الكلى بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا (ECOWAS) خلال الفترة (2001-2018): بلغ صافى الميزان التجارى الكلى كمتوسط للفترة الاجمالية للدراسة حوالي ١٤٩٤١٧ الف دولار، كما يوضحها بيانات جدول (١)، وتراوح هذا الفائض بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٠٣٥٣ الف دولار عام ٢٠٠١، حد أقصى بلغ حوالي ٥٦٣ مليون دولار عام ٢٠٠٨ خلال تلك الفترة.

وبدراسة العلاقة الإتجاهية لصادف الميزان التجارى الكلى بين مصر ودول غرب افريقيا (ECOWAS) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) أوضحت نتائج التقدير بجدول (٢) أنه يزيد سنويا بمقدار غير معنوى احصائيا بلغ حوالي ٥٦٨٦ الف دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ٣.٨٪.

- تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا (ECOWAS): بإستقراء بيانات جدول (١) تبين أن نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية بلغت نحو ٥٥٣٪ عام ٢٠٠١، وتزايدت لتبلغ نحو ٤٥٧٧٪ عام

٢٠٠٨ كحد أقصى خلال تلك الفترة ثم بدا في الانخفاض الى ٢١٦٪ عام ٢٠١٨،
وبمتوسط بلغ نحو ٧٦٢٪ خلال تلك الفترة.

وقد أوضحت نتائج التقدير بجدول (٢) أنها تزيادات بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ
حوالي ١٨١٠٥ الف دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ٢٠.٩٪ خلال تلك الفترة.

جدول (١): مؤشرات الميزان التجارى الكلى بين مصر دول تكتل غرب افريقيا (ECOWAS) بالالف دولار
خلال الفترة (2018-2001).

السنوات	قيمه الصادرات الكلية	قيمه الواردات الكلية	صافى الميزان	حجم التجارة الكلية	% الصادرات للواردات
2001	24848	4495	20353	29343	553
2002	30202	7963	22239	38165	379
2003	74641	8581	66060	83222	870
2004	73183	11263	61920	84446	650
2005	85613	24975	60638	110588	343
2006	39790	10893	28897	50683	365
2007	96117	19871	76246	115988	484
2008	575629	12577	563052	588206	4577
2009	229315	18027	211288	247342	1272
2010	331048	21967	309081	353015	1507
2011	294119	49003	245116	343122	600
2012	273787	55115	218672	328902	497
2013	327238	56446	270792	383684	580
2014	282227	63722	218505	345949	443
2015	301739	146250	155489	447989	206
2016	312892	381931	-69039	694823	82
2017	439098	455378	-16280	894476	96
2018	459039	212565	246474	671604	216
المتوسط	236140	86723	149417	322864	762
الحد الأدنى	24848	4495	20353	29343	82
الحد الأقصى	575629	455378	563052	894476	4577

المصدر: جمعت وحسبت من: www.trademap.org/Index.

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمنى العام لمؤشرات التجارة الكلية بين مصر ودول غرب افريقيا
(ECOWAS) خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١).

البيان	α	β	T_{test}	R^2	معدل التغير (%)
حجم التجارة الكلية	-٧٥١٤٧.٤	٤١٨٩٥.٩١	*٧.٠	٠.٧٥٤	١٢.٩٨

١٠.١	٠.٥٩٥	*٤.٨٥	١٠١٢٨	٢٣٧٩١	قيمة الصادرات الكلية
٢٠.٩	٠.٥٣٠	*٤.٢٥	١٨١٠.٥	٨٥٢٧٥-	قيمة الواردات الكلية
٤.٦-	٠.٠٣٤	٠.٧٥	٣٥.٤٢-	١٠٩٨.٦	% الصادرات للواردات
٣.٨	٠.٠٣٩	٠.٨١	٥٦٨٦	٩٥٤٠٣	صافي الميزان التجاري

* معنوية عند ٠.٠٠٥.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

ثانياً: تطور التجارة الكلية بين مصر ودول تكتل وسط افريقيا (ECCAS):

- حجم التبادل التجاري الكلي بين مصر ودول تكتل وسط افريقيا الايكاس خلال

الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨): بلغ حجم التبادل التجاري كمتوسط لفترة الدراسة حوالي

١٢٥ مليون دولار، في حين بلغت قيمة الصادرات كمتوسط لنفس الفترة حوالي ٩١

مليون دولار مقابل واردات بلغت قيمتها حوالي ٣٣ مليون دولار، مما يشير إلى وجود

فائض بلغ في المتوسط حوالي ٥٨ مليون دولار، وقد بلغت نسبة تغطية الصادرات

الكلية للواردات الكلية في متوسط تلك الفترة نحو ٢٧٥% كما يوضحها جدول (٣).

بدراسة العلاقة الإتجاهية لحجم التبادل التجاري الكلي بين مصر والايكاس خلال

الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) أوضحت نتائج التقدير بجدول (٤) أنه أخذ اتجاهها سنويا

متزايد معنوي احصائيا بلغ حوالي ١٩٨٦.٧ الف دولار، بمعدل تغير بلغ نحو ١٤.٤%

خلال تلك الفترة.

جدول (٣): مؤشرات الميزان التجاري الكلي بين مصر دول الايكاس بالالف دولار خلال الفترة (2001-

2018).

السنوات	قيمة الصادرات الكلية	قيمة الواردات الكلية	صافي الميزان	حجم التجارة الكلية	% الصادرات للواردات
2001	٥٤٠٣	٦١٦	٤٧٨٧	٦٠١٩	٨٧٧

٤٩٨	١٤٤٥٨	٩٦٢٢	٢٤١٨	١٢٠٤٠	2002
٧٧٧	٩٥٥١	٧٣٧٣	١٠٨٩	٨٤٦٢	2003
٤٨٧	١٢٤٨٨	٨٢٣٤	٢١٢٧	١٠٣٦١	2004
٢٢٠	١٨٢٩٤	٦٨٧٤	٥٧١٠	١٢٥٨٤	2005
٢١٦٥	٩٢٨٥	٨٤٦٥	٤١٠	٨٨٧٥	2006
٥٥٥	١٦٣١٨	١١٣٣٦	٢٤٩١	١٣٨٢٧	2007
٢٠٥٥	٦٨٨١٥	٦٢٤٢٩	٣١٩٣	٦٥٦٢٢	2008
٢٠٥٢	١٤١٥٧١	١٢٨٤١١	٦٥٨٠	١٣٤٩٩١	2009
١٢٨٥	١٤١٥٠٧	١٢١٠٧٣	١٠٢١٧	١٣١٢٩٠	2010
٩٢٧	١٨٨٧٣٣	١٥١٩٩٥	١٨٣٦٩	١٧٠٣٦٤	2011
١٤٠	٢٤٩٢٠١	٤١٦٩١	١٠٣٧٥٥	١٤٥٤٤٦	2012
٤٣٥	٢٠٨٠٧٩	١٣٠٣٠١	٣٨٨٨٩	١٦٩١٩٠	2013
٣٦٥	٢٥٥٠٨١	١٤٥٣١٧	٥٤٨٨٢	٢٠٠١٩٩	2014
١٩٣	٢١٨٨٢١	٦٩٢٢١	٧٤٨٠٠	١٤٤٠٢١	2015
٢٩٦	١٥٦١٩٦	٧٧٣٧٤	٣٩٤١١	١١٦٧٨٥	2016
١٦٢	٢٢٥٢٢٣	٥٢٩٨١	٨٦١٢١	١٣٩١٠٢	2017
١٠٦	٣٠١٩١٨	٨٩٧٦	١٤٦٤٧١	١٥٥٤٤٧	2018
٢٧٥	١٢٤٥٣١	٥٨١٣٧	٣٣١٩٧	٩١٣٣٤	المتوسط
١٠٦	٦٠١٩	٤٧٨٧	٤١٠	٥٤٠٣	الحد الأدنى
٢١٦٥	٣٠١٩١٨	١٥١٩٩٥	١٤٦٤٧١	٢٠٠١٩٩	الحد الأقصى

المصدر: جمعت وحسبت من: www.trademap.org/Index.

جدول (٤): معادلات الاتجاه الزمني العام لمؤشرات التجارة الكلية بين مصر ودول الايكاس (ECCAS) خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١).

البيان	α	β	T_{test}	R^2	معدل التغير (%)
حجم التبادل التجاري الكلي	٢١٥٠٥.١	١٩٨٦.٧	*٩.١٠	٠.٨٣	١٤.٤
الصادرات الكلية	١٧٦٣١.٨-	١١٤٧٠.١	*٦.٦	٠.٧١	١٢.٦
الواردات الكلية	٢٨٥٦٨.١-	١٢١٩.٩٦	*٥.٣	٠.٦٤	١٩.٦
% الصادرات للواردات	١١٩٣.٣	٤٦.١-	١.٥٣-	٠.١٣	١٦.٨-
صافي الميزان التجاري	٢٤٣٨٢.٧	٢٢٥٢.٥٨	*٢.٢	٠.٢٣	٨.٥

* معنوية عند ٠.٠٥٠.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

-صادرات مصر الكلية لدول الايكاس خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١): باستعراض

بيانات صادرات مصر الكلية مع دول الايكاس تبين انه بلغ متوسطها خلال تلك الفترة حوالي ٩١٣٣٤ الف دولار، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٥٤٠٣ الف دولار عام ٢٠٠١، حد أقصى بلغ حوالي ٢٠٠١٩٩ الف دولار عام ٢٠١٤.

وبدراسة العلاقة الإتجاهية لقيمة الصادرات الكلية المصرية لدول الايكاس خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) أوضحت نتائج التقدير بجدول (٤) أنها تزايدت سنويا بمقدار معنوي احصائيا بلغ حوالي ١١٤٧٠.١ الف دولار، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ١٢.٦٪.

-واردات مصر الكلية من دول الايكاس خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨): بلغ متوسط واردات مصر الكلية من دول الايكاس خلال تلك الفترة حوالي ٣٣١٩٧ الف دولار. وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤١٠ الف دولار عام ٢٠٠٦، حد أقصى بلغ حوالي ١٤٦٤٧١ الف دولار عام ٢٠١٨.

وقد أوضحت نتائج التقدير بجدول (٤) أنها تزايدت بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ حوالي ١٢١٩.٩٦ الف دولار، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ١٩.٦٪ خلال تلك الفترة.

-صافي الميزان التجاري الكلي بين مصر ودول الايكاس خلال الفترة(2001-2018): بلغ صافي الميزان التجاري الكلي كمتوسط للفترة الاجمالية للدراسة حوالي

٥٨١٣٧ الف دولار، كما يوضحها بيانات جدول (٣)، وتراوح هذا الفائض بين حد أدنى بلغ حوالى ٤٧٨٧ الف دولار عام ٢٠٠١، حد أقصى بلغ حوالى ١٥١٩٩٥ الف دولار عام ٢٠١١ خلال تلك الفترة.

وبدراسة العلاقة الإتجاهية لصادف الميزان التجارى الكلي بين مصر ودول الايكاس خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١) أوضحت نتائج التقدير بجدول (٤) أنه يزيد سنويا بمقدار معنوى احصائيا بلغ حوالى ٢٢٥٢.٥٨ الف دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ٨.٥٪.

-تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية بين مصر ودول الايكاس: بإستقراء بيانات جدول (٣) تبين أن نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية بلغت نحو ٨٧٧٪ عام ٢٠٠١، وتزايدت لتبلغ نحو ٢٠٥٥٪ عام ٢٠٠٨ كحد أقصى خلال تلك الفترة ثم بدا فى الانخفاض الى ١٠٦٪ عام ٢٠١٨، وبمتوسط بلغ نحو ٢٧٥٪ خلال تلك الفترة.

ثالثاً: التوزيع السلعى لصادرات وواردات مصر لدول تكتل غرب ووسط افريقيا:

أ- التوزيع السلعى لصادرات وواردات مصر لدول تكتل غرب افريقيا:

-التوزيع السلعى لصادرات مصر لدول تكتل غرب افريقيا خلال الفترة (2014-

٢٠١٨): تشير بيانات جدول (٥) أن أهم السلع التى قامت مصر بتصديرها لدول

غرب افريقيا خلال متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) بقيمة تمثل حوالى ٣٥٩ مليون دولار احتل (الوقود والزيوت المعدنية) المرتبة الأولى بحوالى ٥٣٤ مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو ١٤.٩٪ من متوسط قيمة صادرات مصر لدول غرب افريقيا خلال تلك الفترة، يليها فى المرتبة الثانية البلاستيكات بقيمة تقدر بنحو ٣٨ مليون دولار لتمثل نحو ١٠.٩٪، ثم الزيوت العطرية والراتنجات بقيمة تقدر بحوالى ٣٧ مليون دولار بنسبة تمثل نحو ٥.٩٪، يليها فى المرتبة الرابعة الالات والمعدات الكهربائية بنسبة تمثل نحو ٥.٩٪، ثم الفوتوغرافية بقيمة تقدر بحوالى ١٥ مليون دولار يأتى فى المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات الموضحة بجدول (٥).

-التوزيع السلعى لواردات مصر من دول غرب افريقيا: يتضح من بيانات جدول (٦)
أن أهم السلع التى قامت مصر بإستيرادها من دول غرب افريقيا خلال متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) بقيمة تبلغ حوالى ٢٢٦ مليون دولار احتل الوقود المعدنى والزيوت المعدنية المرتبة الأولى بحوالى ١٧٩ مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة ليتمثل نحو ٧٩.٤٪ من متوسط قيمة واردات مصر من دول غرب افريقيا خلال تلك الفترة ثم يأتى فى المراتب التالية، القطن بقيمة تقدر بحوالى ٤٧ مليون دولار يمثل حوالى ٢٠.٧٪ من متوسط قيمة واردات مصر من دول غرب افريقيا، ثم ياتى فى المرتبة الثالثة محضرات الكاكاو والكاكاو بقيمة تقدر بحوالى ١٣ مليون دولار يقدر بنحو ٥.٩٪ من

متوسط قيمة واردات مصر من دول غرب افريقيا، ثم ياتي باقى السلع و/او المنتجات
الموضحة بجدول (٦).

جدول (٥): صادرات مصر من أهم السلع لدول غرب افريقيا بالالف دولار خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

البيان	2014	2015	2016	2017	2018	المتوسط	%
جميع المنتجات	282227	301739	312892	439098	459039	358999	100
الوقود المعدني والزيوت المعدنية ومنتجات تقطيرها	9404	9806	47337	126989	73335	53374.2	14.9
البلاستيكات	40645	36635	32579	33551	51379	38957.8	10.9
الزيوت العطرية والراتنجات	34343	28990	26411	45918	48974	36927.2	10.3
الالات والمعدات الكهربائية وأجزائها	15595	31194	15289	22387	20862	21065.4	5.9
بصري ، فوتوغرافي ، سينمائي ، قياس ، فحص	3962	18433	19179	17464	21134	16034.4	4.5
خيوط وحبال وحبال وكبلات ومصنوعاتها	32	120	1376	26674	50784	15797.2	4.4
خلاصات الدباغة والصباغة	14114	13107	9478	14104	14991	13158.8	3.7
المركبات بخلاف سكك الحديد وقطع غيارها	11451	14581	19501	14709	4827	13013.8	3.6
محضرات الحبوب أو الدقيق ؛ منتجات المعجنات	18168	25723	8537	6197	5530	12831	3.6
المواد المصنعة المتنوعة	8730	9562	20955	7427	11204	11575.6	3.2
مصنوعات من حديد أو صلب	18682	9938	8326	8538	11177	11332.2	3.2
المواد الكيميائية غير العضوية	14102	10050	8833	9841	9016	10368.4	2.9
الورق والورق المقوى مصنوعات	5448	4176	8464	13883	18554	10105	2.8
عصارات الخضروات ومستخلصاتها	7476	13292	15166	4892	4295	9024.2	2.5
ملح؛ الكبريت. التراب والحجر.	4557	5998	5851	9308	15198	8182.4	2.3
منتجات صيدلانية	11763	8656	5312	5308	5695	7346.8	2.0
سكر ومصنوعات سكرية	5504	8748	7590	7192	6699	7146.6	2.0
مصنوعات من حجر أو جص أو أسمنت أو أسبستوس	4456	2948	2509	2642	8327	4176.4	1.2
أثاث المنزل	4136	4477	2776	3991	5144	4104.8	1.1
أدوات المائدة ، ملاعق وشوك	35	3985	4940	6079	5352	4078.2	1.1
المطاط ومصنوعاته	5296	4294	3252	3529	3609	3996	1.1
محضرات الخضروات والفواكه والمكسرات	5024	3169	2261	4615	4621	3938	1.1
محضرات غذائية متنوعة	5860	4090	4076	2548	2964	3907.6	1.1
منتجات السيراميك	2390	2424	1767	2454	7401	3287.2	0.9

0.9	3275.6	1864	2519	1496	2901	7598	نحاس ومصنوعاته
0.9	3256	5009	4240	4221	2027	783	المواد الكيميائية العضوية
0.9	3100.6	3001	3045	4452	2595	2410	الصابون ، مستحضرات الغسيل ، مستحضرات التشحيم
0.8	2749.8	3424	3521	2318	2116	2370	الزجاج والأواني الزجاجية
0.7	2373	566	1859	6155	3160	125	اسمدة
0.6	2037	6565	2608	575	150	287	حديد وفولاذ
0.5	1934.6	3057	2216	1157	1992	1251	الفاكهة والمكسرات الصالحة للأكل
0.5	1834.6	2971	3841	1113	593	655	خضروات صالحة للأكل وبعض الجذور والدرنات
0.5	1662.2	1922	1619	1014	1629	2127	الدهون والزيوت الحيوانية أو النباتية ومنتجاتها
0.5	1616.4	4771	1833	764	318	396	النشويات المعدلة الغراء الإنزيمات
0.4	1542.6	2517	1125	1453	1496	1122	قطن
0.4	1324.6	1171	1775	455	1729	1493	الآلات والأجهزة الميكانيكية والمفاعلات النووية
0.3	1239.8	2086	907	456	706	2044	منتجات كيميائية متنوعة
2.0	7231.6	8998	7599	5360	5794	8407	اخرى

المصدر : www.trademap.org/Index

جدول (٦): واردات مصر من أهم السلع لدول غرب افريقيا الايكواس بالالف دولار خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

%	المتوسط	2018	2017	2016	2015	2014	البيان
79.4	179373	113040	384940	316869	82016	0	الوقود المعدني والزيوت المعدنية ومنتجات تقطيرها
20.7	46854.2	69431	52571	39520	36232	36517	قطن
5.9	13385	14081	10691	13381	14930	13842	محضرات الكاكاو والكاكاو
1.9	4300.8	3459	2769	3751	4864	6661	خشب ومصنوعاته ؛ فحم الخشب
1.4	3075.4	5023	791	4782	2306	2475	البذور الزيتية والثمار الزيتية
0.6	1386.2	2859	1189	469	1566	848	القهوة والشاي والطحين والبهارات
0.3	737.4	2891	673	2	111	10	السنن والقوارب والمنشآت العائمة
0.3	658.2	475	488	1000	1042	286	الأسماك والقشريات والرخويات واللافقاريات المائية
0.2	520.6	126	198	1085	716	478	الآلات والأجهزة الميكانيكية والمفاعلات النووية والمراجل

0.2	459.8	179	312	314	1120	374	الفاكهة والمكسرات الصالحة للأكل
0.1	312.4	134	6	0	0	1422	منتجات كيميائية متنوعة
0.4	881.8	867	741	661	1286	85	الوقود والزيوت المعدنية
100	225911	183765	426118	357293	128206	34175	الاجمالي

المصدر: www.trademap.org/Index.

ب- التوزيع السلعي لصادرات وواردات مصر لدول تكتل وسط افريقيا:

-التوزيع السلعي لصادرات مصر لدول تكتل وسط افريقيا: تشير بيانات جدول (٧)

أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها لدول وسط افريقيا خلال متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) بقيمة تقدر بحوالى ١٥١ مليون دولار احتلت (الزيوت العطرية ومستحضرات التجميل) المرتبة الأولى بحوالى ٤٢ مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو ٢٧.٨٪ من متوسط قيمة صادرات مصر لدول وسط افريقيا خلال تلك الفترة، يليها فى المرتبة الثانية المركبات بخلاف سلك الحديد وقطع غيرها بنحو ١١.١٪، ثم يأتى محضرات الفواكه والخضروات المرتبة الثالثة بقيمة تقدر بحوالى ٩ مليون دولار تمثل نحو ٦.١٪ من متوسط قيمة واردات مصر من دول وسط افريقيا، ثم ياتى بعد ذلك لمراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات الموضحة بجدول (٧).

-التوزيع السلعي لواردات مصر من دول تكتل وسط افريقيا: يتضح من بيانات جدول

(٨) أن أهم السلع التي قامت مصر بإستيرادها من دول وسط افريقيا خلال متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) بقيمة تقدر بحوالى ٨٠ مليون دولار احتل الوقود المعدنى

والزيوت المعدنية ومنتجات تقطيرها المرتبة الاولى بحوالى ٣٢ مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة ليمثل نحو ٤١٪ من متوسط قيمة واردات مصر من دول وسط افريقيا خلال تلك الفترة، يليها فى المرتبة الثانية النحاس ومصنوعاته بنحو ١١.٦٪ ، ثم يأتى فى المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات الموضحة بجدول (٨).

رابعاً: كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل غرب ووسط افريقيا:

أ-تقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل غرب افريقيا: باستعراض البيانات الواردة فى الجدول (٩) يتضح أن ٨ اسواق قد حققت الكفاءة التامة (معامل الكفاءة -١ صحيح). وهى أسواق: السنغال ، توجو، غنيا بيساو، نيجيريا، ليبيريا، غامبيا، غانا، جزر الراس الاخضر بنسبة تمثل نحو ٦٩٪ من اجمالى عدد الاسواق لدول تكتل غرب افريقيا والبالغة ١٤ سوقاً، مما يشير الى ان التجارة الخارجية الكلية لهم تحقق الحجم الامثل، فى حين أن ٦ اسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة (معامل الكفاءة <١) وهى أسواق النيجر، بنين، بوركينا فاسو، موتيفوار، مالى، سيراليون حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها حوالى ٠.٧١٢ ، ٠.٦١٢ ، ٠.٥٩١ ، ٠.٦٤٠ ، ٠.٤٨٩ ، ٠.٥٠٩ على الترتيب، بنسبة ٣١٪ من اجمالى عدد الاسواق لدول تكتل غرب افريقيا ولتحقيق الكفاءة التامة لهذه الدول فإنه يجب زيادة نسبة متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع هذه الدول فى نموذج عوائد الحجم المتغير بحوالى ٠.٢٨٨ ، ٠.٣٨٨ ، ٠.٥٩١ ، ٠.٣٦ ، ٠.٥١١ ، ٠.٤٩١ على الترتيب، وذلك بافتراض ثباتي

مستويات المدخلات، مما يعنى أن متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية يجب أن يحقق المستهدف منه والبالغ حوالى ٨٠٧٤.٥ ، ١١٩٣٧.٩ ، ١٣٧٩٧.٦ ، ٢٦٩٩٣.٤ ، ٨٠٧٤.٥ ، ٦٧٦٦.١٩٦ الف دولار لكل دوله على الترتيب، والذي يمكن تحقيقه بزيادة حجم الصادرات لهذه الدول.

جدول (٧): صادرات مصر من أهم السلع لدول وسط افريقيا الايكاس بالالف دولار خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

(٢٠١٨).

%	المتوسط	2018	2017	2016	2015	2014	البيان
28	42056.0	33112	41107	41973	44640	49448	الزيوت العطرية والراتنجيات
11	16706.8	11313	13268	13059	9444	36450	المركبات أو عربات الترام وملحقاتها
6	9149.4	5604	4081	3889	12537	19636	محضرات الخضروات والفواكه والمكسرات
5	7796.4	1648	1040	8637	11398	16259	عصارات الخضروات ومستخلصاتها
4	6042.2	7838	7256	3365	3506	8246	مصنوعات من عجينة من ورق أو من ورق مقوى
4	5954.4	27603	1916	127	46	80	الوقود والزيوت المعدنية ومنتجات تقطيرها
4	5869.6	7047	6502	4872	4729	6198	البلاستيكات و الأغراض من ذلك القبيل
4	5761.2	7200	6144	7961	3912	3589	الآلات والمعدات الكهربائية وأجزاؤها
4	5647.2	1986	7164	2936	11399	4751	سكر ومصنوعات سكرية
3	4124.2	6366	4184	3701	2864	3506	خلاصات الدباغة والصباغة ؛ ومشتقاته.
3	4006.6	7001	3817	1946	3264	4005	منتجات المعجنات
2	3577.0	973	3557	3007	3527	6821	منتجات صناعة الطحن
2	3318.8	3151	3827	1490	4236	3890	الصابون، مستحضرات الغسيل ، مستحضرات التشحيم
2	3065.2	5300	2471	2411	3357	1787	مصنوعات من حديد أو صلب
2	2608.8	1574	914	921	3577	6058	المواد المصنعة المتنوعة
2	2530.0	2626	2227	1706	2448	3643	المطاط ومصنوعاته
2	2287.0	1937	1397	1817	2876	3408	ألومنيوم ومصنوعاته
1.2	1765.6	2326	1692	802	1735	2273	المواد الكيميائية غير العضوية
1.0	1468.4	2203	1062	381	1234	2462	أصناف متنوعة من معادن عادية
0.9	1376.8	570	3416	1108	686	1104	التبغ وبدائل التبغ المصنعة
0.9	1356.0	0	6780	0	0	0	نحاس ومصنوعاته
0.9	1355.0	437	532	806	2353	2647	أثاث المنزل؛ الفراش ، والمراتب ، ودعامات المراتب
0.8	1211.2	2335	650	1034	1381	656	ملح؛ الكبريت. التراب والحجر والجير والاسمنت
0.8	1181.4	1488	1296	1127	1016	980	الفاكهة والمكسرات الصالحة للأكل ؛ قشور الحمضيات
0.7	990.8	1797	1613	676	287	581	الدهون والزيوت الحيوانية أو النباتية ومنتجاتها

0.6	909.8	748	1018	822	1224	737	الزجاج والأواني الزجاجية
0.5	786.2	979	358	728	1041	825	منتجات صيدلانية
0.5	744.0	567	438	514	785	1416	منتجات الألبان بيض الطيور عسل طبيعي
0.5	707.6	616	715	937	765	505	منتجات السيراميك
0.3	441.6	635	693	10	567	303	المواد السترويديية ؛ النشويات المعدلة الغراء الإنزيمات
0.3	426.0	1	7	30	242	1850	خشب ومصنوعاته ؛ فحم الخشب
0.2	340.0	681	113	54	165	687	اسمدة
0.2	283.0	1245	154	16	0	0	حديد وفولاذ
0.2	275.6	388	361	420	73	136	بصري ، فوتوغرافي ، سينمائي ، قياس ، فحص ، دقة ،
0.2	270.8	470	507	125	50	202	خضروات صالحة للأكل وبعض الجذور والدرنات
0.14	208.0	285	91	10	301	353	منتجات كيميائية متنوعة
0.13	194.6	280	239	67	183	204	السجاد وأغطية الأرضيات النسيجية الأخرى
0.10	158.6	341	100	65	192	95	مصنوعات من حجر أو أسمنت أو أسبستوس
0.10	154.0	152	278	196	114	30	المواد الكيميائية العضوية
0.07	113.2	0	117	0	195	254	ألياف أساسية من صنع الإنسان
0.07	101.0	71	175	165	92	2	الملابس البالية والمنسوجات البالية.
0.06	83.6	0	55	57	153	153	خيوط وحبال وحبال وكبلات ومصنوعاتها
0.05	76.6	24	24	3	191	141	نيكل ومصنوعاته
0.04	65.8	156	28	145	0	0	مصنوعات من الملابس والأكسسوارات ، من التريكو أو الكروشيه
0.3	432.0	643	283	238	332	664	أخرى
100	151110.8	155447	139102	116785	144021	200199	الإجمالي

المصدر : www.trademap.org/Index

جدول (٨): واردات مصر من أهم السلع لدول وسط افريقيا الايكاس بالالف دولار خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

البيان	2014	2015	2016	2017	2018	المتوسط	%
الوقود المعدني والزيوت المعدنية ومنتجات تقطيرها	0	30585	32357	78132	23718	32958.4	41.0
نحاس ومصنوعاته	20618	16669	2208	0	7199	9338.8	11.6
خشب ومصنوعاته ؛ فحم الخشب	1379	1813	1961	1749	1586	1697.6	2.1
الآلات والأجهزة الميكانيكية والمفاعلات النووية والمراجل. أجزاء منه	16	0	0	2715	295	605.2	0.8
البذور الزيتية والثمار الزيتية. الحبوب والبذور والفاكهة المتنوعة	626	163	122	0	1617	505.6	0.6
زنك (توتياء) ومصنوعاته	985	1054	0	0	0	407.8	0.5
المطاط ومصنوعاته	751	188	0	446	1	277.2	0.3
لاك ؛ الصمغ والراتنجات وغيرها من عصارات الخضروات ومستخلصاتها	277	223	183	267	368	263.6	0.3
القهوة والشاي والطحين والبهارات	356	300	71	78	363	233.6	0.3
مصنوعات من حديد أو صلب	264	2	539	8	274	217.4	0.3
أصناف الملابس وملحقات الملابس ،أو كروشيه	1	2	0	0	304	61.4	0.1
اخرى	281	195	216	101	637	286	0.4
الاجمالي	54882	74800	39411	86121	146470	80336.8	100

المصدر: www.trademap.org/Index

جدول (٩) : مدخلات ونتائج التحليل التطويقي للبيانات طبقاً لنموذج (BCC-I) لتقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية الكلية مع دول تكتل غرب افريقيا خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

الدول	المخرجات	مدخلات النموذج			كفاءة التجارة الكلية المصرية VRS
		عدد السكان مليون نسمة	الناتج المحلي الاجمالي مليار دولار	المسافة ميل بحري	
السنغال	28497.0	12.7	15.5	4873.0	١.٠٠
النيجر	4074.0	16.5	7.4	2546.0	٠.٧١ ٢

١١٩٣٧.٩	٠.٦١ ٢	3568.0	6.8	9.2	11937.9	بنين
١٣٧٩٧.٦	٠.٥٩ ١	3741.0	9.6	15.5	13797.6	بوركينافاسو
١٢٥٩١.٦	١.٠٠	3745.0	3.3	6.4	12591.6	توجو
٩٩٣.٤	١.٠٠	5070.0	0.9	1.5	993.4	غنيا بيساو
٢٦٩٩٣.٤	٠.٦٤ ٠	4388.0	25.1	20.6	26993.4	كوتيفوار
٨٠٧٤.٥	٠.٤٨ ٩	3712.0	10.1	14.9	6098.5	مالى
١٤٦٠٨٤.٤	١.٠٠	3048.0	318.9	158.0	146084.4	نيجيريا
٨٠٧٤.٥	١.٠٠	1814.0	1.3	3.8	8074.5	ليبيريا
٦٧٦٦.١٩	٠.٥٠ ٩	4917.0	2.8	6.3	3073.4	سيراليون
٣٢٧٤.٨	١.٠٠	5005.0	1.3	1.8	3274.8	غامبيا
٥٦٥٦٥.٥	١.٠٠	3953.0	39.5	24.6	56565.5	غانا
٨٠٧.٧	١.٠٠	5636.0	1.5	0.5	807.7	جزر الراس الاخضر

المصدر : نتائج التحليل على الحاسب الالى باستخدام برنامج (DEAP V ٢.٠١)

ب-تقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل وسط افريقيا: باستعراض

البيانات الواردة فى الجدول (١٠) يتضح أن ٩ اسواق قد حققت الكفاءة التامة (معامل

الكفاءة -١ صحيح) وهى أسواق: أفريقيا الوسطى، الجابون، الكاميرون،

الكونغوبرازفيل، بوروندي، تشاد، ساوتومى بنسبة تمثل نحو ٧٥٪ من اجمالى عدد

الاسواق لدول تكتل وسط افريقيا والبالغة ١١ سوقاً،

جدول (١٠): مدخلات ونتائج التحليل التطويقي للبيانات طبقاً لنموذج (BCC-I) لتقدير كفاءة التجارة

الخارجية المصرية الكلية مع دول تكتل وسط افريقيا خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

المستهدف	كفاءة التجارة الكلية المصرية VRS	مدخلات النموذج			المخرجات	الدول
		المسافة ميل بحري	النتاج المحلي الاجمالي مليار دولار	عدد السكان مليون نسمة	التجارة الكلية المصرية الف دولار	
٤٢٤.٩	١.٠	2476	1.7	4.3	424.9	افريقيا الوسطى
٧٧٤٠.١	١.٠	3693	12.6	1.6	7740.1	الجابون
٢٢٣١٧.٣	١.٠	3015	24.8	20.3	22317.3	الكاميرون
٢٧٩٤٧.١	١.٠	3564	23.5	64.5	27947.1	الكونغو الديمقراطية
١٥١٩٥.١	١.٠	3838	10.4	4.2	15195.1	الكونغو برازفيل
٥٠٥٦.١	٠.٧٥	3357	6.7	10.2	5056.1	غنيا الاستوائية
٢٢١٨٣.٦	٠.٨٦	4450	79.2	23.3	22183.6	انجولا
٦٤٨٦.٢	١.٠	3371	1.8	8.6	6486.2	بوروندي
٥٦٥٤.٤	١.٠	1775	9.1	11.9	5654.4	تشاد
١١٢٦٢.٦	١.٠	3204	5.4	10.0	11262.6	رواندا
٢٦٣.٧	١.٠	3909	0.2	0.2	263.7	ساوتومي

المصدر : نتائج التحليل على الحاسب الالى باستخدام برنامج (DEAP V ٢.١)

مما يشير الى ان التجارة الخارجية الكلية لهم تحقق الحجم الامثل، فى حين أن سوقين فقط تعتبر أسواقاً غير كفؤة (معامل الكفاءة > ١) وهى أسواق غنيا الاستوائية وانجولا حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها حوالى ٠.٧٥، ٠.٨٦ على الترتيب، بنسبة ١٥٪ من إجمالي عدد الاسواق لدول تكتل وسط افريقيا ولتحقيق الكفاءة التامة لهذه الدول فإنه

يجب زيادة نسبة متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع هذه الدول في نموذج عوائد الحجم المتغير بحوالى ٠.٢٥، ٠.١٤ على الترتيب، وذلك بافتراض ثباتي مستويات المدخلات، مما يعنى أن متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية يجب أن يحقق المستهدف منه والبالغ حوالى ٥٠٥٦.١، ٢٢١٨٣.٦ الف دولار لكل دولة على الترتيب، والذي يمكن تحقيقه بزيادة حجم الصادرات لهذه الدول.

المراجع

١. أحمد على ابراهيم، التكامل الاقتصادي فى افريقيا، دراسة خاصة عن الاتحاد الافريقي، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
٢. أمال على عزت، العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول الكوميسا دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

٣. خالد أحمد السيد السعيد صالح، دور المعارض المصرية فى تنمية العلاقات التجارية بين مصر والدول الافريقية، رسالة ماجستير، قسم النظم الاقتصادية، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة، ٢٠١١.
٤. دياب على محمد على (باحث اقتصادى) - تجربة مصر فى تعزيز العلاقات الاقتصادية العربية والافريقية فى مجال التجارة والاستثمار - المنتدى رفيع المستوى حول التعاون العربى الافريقى فى مجال الاستثمار والتجارة "من أجل تعزيز الشراكة الاقتصادية العربية والافريقية" - ليبيا ٢٥-٢٦ /٩/ ٢٠١٠.
٥. عبدالهادي محمد احمد سليمان، اثر التكامل الاقتصادي بين مصر ودول جنوب وشرق افريقيا " الكوميسا" على البيئة والتنمية المستدامة (دراسة قياسية)، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.
٦. محمد عبدالشفيع عيسى، اتفاقية منظمة التجارة الحرة الافريقية واثارها على الاقتصادات الافريقية عموماً والاقتصاد المصري خصوصاً، معهد التخطيط القومى، بالقاهرة، ٢٠١٧.

٧. هاني نجيب الياس (دكتور)، مصر والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا ،
تقييم مبكر لأداء القطاع الزراعي، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة ،
جامعة أسيوط، المجلد (٣٥)، العدد (١)، ٢٠٠٤.

٨. وزارة الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة - دراسة تحليلية عن
تطور العلاقات التجارية بين مصر والكوميسا والتكتلات والدول المحورية -
قطاع الاتفاقات التجارية - يونيو ٢٠١٥.

9. United Nations and African Union Commission, Assessment
of Progress in Regional Integration in Africa,**op.cit.**,p.14.

10. United Nations and African Union Commission, Assessment
of Progress in Regional Integration in Africa,**op.cit.**p.15